

باب یازدهم - لوح مبارک میلاد اسم اعظم

قوله تعالى :

هو الاقدس الاعظم

هذا شهر فيه ولد الاسم الاعظم الذي به ارتعدت فرائص العالم و استبرك بقدومه الملاً الاعلى و اهل مدائن الاسماء هللوا و كبروا و تسبحوا بالروح و الريحان تالله هذا شهر به استضاءت الشهور و فيه ظهر الكنز المخزون و الغيب المكنون و نادى باعلى النداء بين الورى الملك لهذا المولود الذى به ابتسم ثغر الامكان و تمايلت الاشجار و ماجت البحار و طارت الجبال و نطق الفردوس و صاحت الصخرة و نادت الاشياء يا ملاً الانشاء ان اسرعوا الى مشرق وجه ربكم الرحمن الرحيم هذا شهر فيه زينت الجنات بانوار وجه ربها الرحمن و هدرت الورقاء على السدرة المنتهى و انجذبت افئدة المقربين و لكن الناس اكثرهم من الغافلين طوبى لمن ادركه و عرف الذى كان موعودا فى كتب الله العزيز الحميد و ويل لمن اعرض عن الذى توجهت اليه وجوه الملاً الاعلى و انصعق كل مشرك رجيم” انتهى

ايضا لوح ميلاد اسم اعظم قوله تعالى :

“ ان يا ملاً الغيب و الشهود ان افرحوا فى انفسكم ثم استبشروا فى ذواتكم بما ظهر ليل الذى فيه حشرت الاكوار و دورت الادوار و بعثت الليالى و الانهار و ميقات الامر من لدن مقتدر قدير فيا بشرى لمن فى الملاً الاعلى بهذا الروح العزيز البديع و هذه ليلة قد فتحت فيها ابواب الجنان و سدت ابواب النيران و ظهر رضوان الرحمن فى قطب الاكوان و هبت نسمة الله من شطر الغفران و اتت الساعة بالحق ان انتم من العارفين فيا بشرى لهذا الليل الذى استضاء منه الايام و لا يعقل ذلك الا كل موقن بصير و قد طافت فى حوله ليالى القدر و نزلت فيه الملائكة و الروح باباريق الكوثر و التسنيم و فيه زين كل الجنان بطراز الله المقتدر العزيز المنان و بعثت كل ما كان و فيه سبقت الرحمة كل العالمين فيا بشرى لكم يا ملاً الروح من هذا الفضل اللائح المبين و فيه تزلزلت اركان الجبب و سقط الصنم الاعظم على وجه التراب و انعدمت اركان الشرور و ناحت المنات فى نفسها ثم انكسر ظهر العزى و ظل وجهه مسودا بما طلع فجر الظهور و فيه ظهرت ما قرت به عيون العظمة و الجلال ثم عيون النبيين و المرسلين فيا حبذا لهذا الفجر الذى ظهر بالحق عن مطلع عز منير قل فيه منعت الشياطين عن الصعود الى جبروت العز و الاقتدار و استندمت قلوب الذين هم اعترضوا على الله المقتدر العزيز المختار و فيه اسودت وجوه الاشرار و استضاءت طلعات الابرار من هذا الجمال الذى بظهوره انتظر ملكوت الغيب و الشهود ثم اهل ملاً العالين فيا روحا لهذا الروح الذى منه بعث ما فى القبور و اهتز كل عظم رميم قل يا منبع الشرور فاضرب على رأسك ثم ان يا معدن الطغيان فارجع الى مقرك فى الحسابان بما اشرق جمال

الرحمن عن افق الامكان بضياء الذى احاط انواره كل من فى ممالك السبحان و خلق منه روح الله المقتدر العزيز المنان و به خرجت انامل الارادة من رداء العظمة و شقت حجابات الاكوان بسلطانه المقتدر العزيز المنيع فيا حبذا من هذا الفجر الذى فيه استوى جمال القدم على عرش اسمه الاعظم العظيم و فيه ولد من لم يلد و لم يولد فطوبى لمن يغتمس فى بحر المعانى من هذا البيان و يصل الى لئالى العلم و الحكمة التى كنزت فى كلمات الله الملك المتعالى المقتدر القدير فيا حبذا لمن يعرف و يكون من العارفين قل هذا فجر نزلت قبائل ملاً الفردوس ثم ملائكة القدس و منهم من استعرج بنفحات جمال الله الابهى الى اهل ملاً الاعلى و من هذه النفحات نزلت ملائكة اخرى باكواب من كوثر البقاء و يسقون الذينهم طافوا حول مقر الذى فيه استوى هيكلك القديم على عرش اسمه الاكرم الكريم فيا بشرى لمن حضر بين يديه و شهد جماله و سمع نغماته و حى قلبه من كلمة التى خرجت من شفاته المقدس المتعالى العزيز المنير قل هذا فجر فيه غرست شجرة الاعظم و اثمرت بفواكه عز بديع تالله لكل ثمرة منها لنعمات اذا نذكر لكم يا ملاً الروح بعض ترنماتها على مقداركم ليستجذبكم و يقربكم الى الله المقتدر العزيز القدير فيا حبذا من هذا الفجر الذى منه استشرقت الشمس عن افق القدس باذن الله الممتنع العزيز المنيع قل هذا فجر فيه ظهر كينونة المكنون و غيب المخزون و فيه اخذ جمال القدم كأس البقاء بانامل البهاء و سقى اولاً بنفسه ثم انفقه على اهل ملاً الانشاء من كل وضع و شريف فيا حبذا لمن اقبل و اخذ و سقى بحبه العزيز المنيع و ان ثمرة منها نطقت بما نطقت سدرة السينا على بقعة المباركة البيضاء و سمعت منها اذن الكليم ما انقطعه عن الممكنات و قربته الى مقر قدس مكين فيا حبذا من جذب الله المقتدر العلى العظيم و ثمرة اخرى نطقت بما استجذب منه الروح و صعد الى سماء عز مبين فيا حبذا من هذا الروح الذى قد قام تلقائه روح الامين بقبيل من ملائكة المقربين و ثمرة نطقت بما استجذب منها قلب محمد رسول الله و استعرج من ذلك النداء الاعلى الى سدرة المنتهى و سمع نداء الله عن وراء سرادق الكبرياء عن سر اسمه المقدس العلى العظيم فيا حبذا من هذه السدرة التى ارتفعت بالحق ليستظل فى ظلها العالمين ان يا قلم الاعلى فامسك زمامك تالله الحق لو تتطق و تذكر نغمات الاثمار من شجرة الله لتبقى وحيداً فى الارض لان الناس كلهم يفرن عن حولك و ينفضون عن ساحة قدسك و ان هذا لحق يقين فيا حبذا من اسرار التى لن يقدر ان يحملها احد الا الله الملك العزيز الجميل أ ما رأيت يا قلم بانك ما اظهرت الا اقل من ان يحصى من اسرار ربك العلى الابهى كيف ارتفعت ضجيج المنافقين فى الديار و ضوضاء المشركين من الاشرار اذا خذ زمامك ثم امسك ثم استر ما اعطاك الله بجوده ان تريد ان تسقى الممكنات من ماء العذب الحيوان الذى جعلك الله معينه فاجر على مقدارهم كذلك يأمرك الذى خلقك بامر من عنده اذا فاعمل بما امرت و لا تكن من الصابرين فيا حبذا من هذا الحكم الذى منه اخذ زمام الموجودات و منع قلم الاعلى عن ذكر ما ستر من ملاً الانشاء انه لعلى كل شىء قدير ” انتهى